الاقتصاد البرتقالي: قوة الإبداع في تعزيز التنمية الوطن العربي

The Orange Economy: The Power of Creativity in Promoting Development in the Arab World

إعداد

نغم أنور حافظ

Nagham Anwar Hafez

ماجيستير إدارة أعمال - مدير عام – مجلس الشيوخ

Doi: 10.21608/ajahs.2025.420394

استلام البحث ٩ / ١ / ٢٠٢٥

قبول البحث ٢ / ٣ / ٢٠٢٥

حافظ، نغم أنور (٢٠٢٥). الاقتصاد البرتقالي : قوة الإبداع في تعزيز التنمية الوطن العربي. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٥٢٣ – ٥٤٤.

http://ajahs.journals.ekb.eg

الاقتصاد البرتقالي : قوة الإبداع في تعزيز التنمية الوطن العربي

المستخلص:

تستعرض ورقة العمل الاقتصاد البرتقالي كأحد المحركات الرئيسية لتعزيز التنمية المستدامة في الوطن العربي، وتسلط الضوء على أهميته كاقتصاد قائم على الإبداع والابتكار والاعتماد على الصناعات الثقافية والإبداعية كمصادر أساسية للقيمة الاقتصادية. يناقش البحث التحديات التي تواجه تطبيق هذا النموذج في المنطقة العربية، بما في ذلك محدودية البنية التحتية الرقمية، نقص السياسات الحكومية الموجهة، وضعف التعليم والتدريب المتخصص. ومع ذلك، تقدم الورقة رؤية واعدة لتمكين الاقتصاد البرتقالي من خلال تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري، وتطوير السياسات الداعمة، وتحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. وتؤكد ورقة العمل أن تبني هذا النموذج الاقتصادي يمكن أن يقود إلى نهضة ثقافية واقتصادية تسهم في وضع المنطقة العربية في مقدمة الدول المبدعة على الصعيد العالمي.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد البرتقالي، الإبداع، التنمية المستدامة، الابتكار.

Abstract :

This paper explores the concept of the Orange Economy as a key driver for fostering sustainable development in the Arab world. It highlights its significance as an economy based on creativity, innovation, and the reliance on cultural and creative industries as essential sources of economic value. The paper discusses the challenges facing the implementation of this model in the Arab region, including limited digital infrastructure, the lack of targeted governmental policies, and deficiencies in specialized education and training. However, the paper presents a promising vision for empowering the Orange Economy through enhanced investment in human capital, the development of supportive policies, and the stimulation of collaboration between the public and private sectors. It asserts that adopting this economic model could lead to a cultural and economic renaissance, positioning the Arab region at the forefront of global creative nations.

Keywords: Orange Economy, Creativity, Sustainable Development, Innovation.

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***

مقدمة:

يشكل الاقتصاد البرتقالي ركيزة أساسية في تعزيز الابتكار والإبداع في العديد من الدول حول العالم، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الصناعات الإبداعية والثقافية التي تستمد قيمتها من الأفكار والمعرفة والمهارات البشرية. بدأت الحكومات والشركات في الوطن العربي تدرك الإمكانيات الهائلة التي يوفرها هذا الاقتصاد، والذي يمكن أن يسهم في تنويع مصادر الدخل بعيدًا عن الاعتماد التقليدي على الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز. من خلال الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير المهارات الإبداعية والتكنولوجية، يمكن للدول العربية تعزيز قدرة شبابها على الابتكار والمساهمة في بناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

أولاً: تعريف الاقتصاد البرتقالي

(النشأة – الأهمية – دوره المتزايد في الاقتصاد العالمي)

تعريف الاقتصاد البرتقالي

النشأة:

الاقتصاد البرتقالي هو مصطلح حديث يشير إلى القطاعات الاقتصادية التي تعتمد على الإبداع والابتكار والمعرفة الثقافية والفنية. استُخدم لأول مرة في أوائل القرن الحادي والعشرين، حيث أُطلق من قبل البنك الدولي ومنظمات أخرى لوصف الصناعات التي تستند إلى الفكر والإبداع كعناصر أساسية في خلق القيمة الاقتصادية. المصطلح نفسه جاء من اللون البرتقالي، الذي غالبًا ما يرتبط بالإبداع، الفن، والثقافة. يعود تاريخ فكرة الاقتصاد الإبداعي إلى الستينيات، ولكن تم توجيه المزيد من الاهتمام لها في أوائل االقرن الواحد وعشرين عندما بدأت الدول تدرك إمكانياتها الاقتصادية. بدأ الاهتمام بهذا الاقتصاد ينمو مع ظهور الاقتصاديات المعرفية التي تعتمد على التكنولوجيا والثقافة والفنون كأدوات اقتصادية مؤثرة. وسرعان ما بدأت الحكومات والمؤسسات الدولية تدرك أن الإبداع والثقافة يمكن أن يكونا محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي.

أحد الأحداث المهمة التي ساهمت في ظهور هذا المفهوم كان إطلاق تقرير "الاقتصاد الإبداعي" في عام ٢٠٠٨ من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، والذي أوضح الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة للصناعات الثقافية والإبداعية مثل السينما، الموسيقى، الفنون التشكيلية، التصميم، الإعلام، والترفيه.

الأهمية:

الاقتصاد البرتقالي يلعب دورًا حاسمًا في تحويل الأفكار الإبداعية إلى قيمة اقتصادية، وهو يعزز النمو من خلال الاستثمار في القطاعات التي تعتمد على الإبداع والفن والثقافة. أهميته تتجلى في عدة جوانب:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١. **خلق فرص العمل:**

يعتمد الاقتصاد البرتقالي على رأس المال البشري، ما يعني أنه يوفر فرصًا واسعة للعمل، خاصة للشباب. تفتح الصناعات الإبداعية أبوابًا جديدة للعمل في مجالات مثل التصميم، الموسيقى، الإنتاج السينمائي، والتكنولوجيا.

٢. **تحفيز الابتكار:**

الاقتصاد البرتقالي يعزز الابتكار من خلال توفير بيئة تسمح بتوليد أفكار جديدة وإبداع حلول مميزة للتحديات. يعتمد على الاستفادة من الإبداع كأداة للتطور التكنولوجي والفني في مختلف القطاعات.

٣. **التنوع الثقافي:**

يعزز الاقتصاد البرتقالي من التنوع الثقافي والهوية الوطنية. إذ يقوم على الفنون والثقافات المحلية ويساهم في تعزيزها وترويجها عالميًا.

٤. **نمو القطاعات الصغيرة والمتوسطة:**

يدعم الاقتصاد البرتقالي المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث يمكن للأفراد ورواد الأعمال الدخول في صناعات إبداعية بدون الحاجة إلى استثمارات ضخمة، مما يساهم في نمو هذه الشركات ودعم الاقتصاد المحلي.

٥. **القيمة الاقتصادية غير الملموسة:**

على عكس الصناعات التقليدية، يعتمد الاقتصاد البرتقالي على إنتاج قيمة اقتصادية من الأفكار، مما يجعله أقل اعتمادًا على الموارد المادية وأكثر تركيزًا على الإبداع والمعرفة.

دوره المتزايد في الاقتصاد العالمي:

في العقود الأخيرة، بدأ الاقتصاد البرتقالي يكتسب اهتمامًا عالميًا متزايدًا، وذلك بفضل نمو القطاعات الإبداعية والثقافية ودورها في تعزيز النمو الاقتصادي. إليك بعض العوامل التي ساهمت في زيادة تأثير الاقتصاد البرتقالي على الاقتصاد العالمي:

١. **التكنولوجيا الرقمية والابتكار:**

التكنولوجيا تلعب دورًا رئيسيًا في تسريع نمو الاقتصاد البرتقالي، من خلال منصات البث الرقمي مثل نتفليكس ويوتيوب التي تتيح للفنانين والمبدعين عرض أعمالهم لجمهور عالمي، ومن خلال الأدوات الرقمية التي تتيح للمصممين والفنانين خلق محتوى مبتكر بسهولة وفعالية.

٢. **العولمة:**

مع ازدياد التبادل الثقافي والعولمة، أصبحت الصناعات الثقافية والإبداعية مكونًا أساسيًا في الاقتصادات المتقدمة. الكثير من الدول ترى في الصناعات الإبداعية وسيلة لنقل الهوية الوطنية إلى الساحة العالمية، وتعزيز دورها الاقتصادي من خلال التصدير الثقافي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣. **نمو الصناعات الإبداعية:**

وفقًا لتقارير الأمم المتحدة، تعتبر الصناعات الثقافية والإبداعية من أسرع القطاعات نموًا في الاقتصاد العالمي. في بعض الدول، مثل بريطانيا وكوريا الجنوبية، تسهم الصناعات الثقافية والإبداعية بجزء كبير من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعل الاقتصاد البرتقالي أحد أعمدة الاقتصاد الحديث.

٤. **الدور في التنمية المستدامة:**

يساهم الاقتصاد البرتقالي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم حلول اقتصادية مستدامة تعتمد على الابتكار والإبداع. بدلاً من استنزاف الموارد الطبيعية، تعتمد الصناعات الثقافية على الفكر الإنساني والإبداع لخلق فرص عمل وتحقيق النمو الاقتصادي.

٥. **تعزيز السياحة الثقافية:**

السياحة الثقافية أصبحت عنصرًا مهمًا في الاقتصاد البرتقالي. حيث تعتمد الكثير من الدول على جلب السياح المهتمين بالتعرف على ثقافتها وفنونها، مثل فرنسا وإيطاليا، وهما دولتان تعتمد بشكل كبير على إرثهما الثقافي لجذب السياح.

الاقتصاد البرتقالي ليس فقط محركًا اقتصاديًا، بل هو أيضًا وسيلة لتعزيز الهوية الثقافية والتنمية الاجتماعية. مع تزايد تأثيره في الاقتصاد العالمي، أصبح من الضروري على الدول، بما فيها الوطن العربي، أن تدعم وتشجع هذا القطاع وتستفيد من إمكانياته الضخمة في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

أبرز صناعات **الاقتصاد البرتقالي**، الذي يعتمد على الإبداع والابتكار، تتنوع في مجالات عدة تتعلق بالفن، الثقافة، التكنولوجيا، والإعلام. فيما يلي أهم الصناعات التي تشكل هذا الاقتصاد:

١- صناعة الأفلام والإنتاج السينمائي

الأفلام والإنتاج التلفزيوني والسينمائي هم من أكبر مكونات الاقتصاد البرتقالي، حيث تسهم بشكل كبير في تعزيز الثقافة والترويج لها عالميًا. تتمتع دول مثل الولايات المتحدة (هوليوود)، والهند (بوليوود)، والصين بصناعات أفلام قوية تؤثر على الاقتصاد من خلال العائدات المحلية والتصدير للخارج.

٢- الموسيقى

صناعة الموسيقى تعد جزءًا أساسيًا من الاقتصاد البرتقالي، وهي تشمل الإنتاج الموسيقي، الحفلات الموسيقية، وبث الموسيقى عبر الإنترنت. دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية (K-pop) تُعتبر من الرواد في هذا المجال.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣- الأزياء والموضة

قطاع الأزياء هو جزء رئيسي من الاقتصاد البرتقالي، حيث يرتبط بالإبداع والابتكار في التصميم والتسويق. تلعب دول مثل فرنسا، إيطاليا، والولايات المتحدة دورًا كبيرًا في صياغة أسواق الأزياء العالمية.

٤- التصميم (العمارة، التصميم الداخلي، وتصميم المنتجات)

يشمل التصميم عدة مجالات منها العمارة، التصميم الداخلي، وتصميم المنتجات. يعتمد هذا القطاع على الإبداع في خلق بيئات متميزة وتصميم منتجات مبتكرة تخدم احتياجات الأسواق العالمية. دول مثل إيطاليا واليابان معروفة بتأثيرها في هذا المجال.

٥- البرمجيات وألعاب الفيديو

صناعة البرمجيات وألعاب الفيديو تعتمد على الإبداع في تصميم الألعاب، التطبيقات، وبرامج الحاسب. تلعب دول مثل الولايات المتحدة، اليابان، وكوريا الجنوبية دورًا رائدًا في هذه الصناعة التي تعد من أكثر القطاعات نموًا ضمن الاقتصاد البرتقالي.

٦-الإعلان والتسويق

الإعلان هو جزء حيوي من الاقتصاد البرتقالي لأنه يعتمد على الإبداع في إيصال الرسائل والتأثير على الجمهور. يشمل هذا القطاع الوسائط الرقمية والإعلانات التقليدية. الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبرازيل تعد من بين الدول الرائدة في هذا المجال.

٧- الفن التشكيلي والحرف اليدوية

الفنون البصرية مثل الرسم والنحت والحرف اليدوية تشكل جزءًا كبيرًا من الصناعات الإبداعية. تعتمد العديد من البلدان على هذه الصناعات لترويج التراث الثقافي وخلق فرص العمل.

٨- النشر والإعلام

قطاع النشر والإعلام يشمل الصحافة، الكتب، والمجلات، وكذلك وسائل الإعلام الرقمية مثل المدونات والمواقع الإخبارية. تطور هذا القطاع في العصر الرقمي ليصبح أحد المحركات الرئيسية للإبداع في الاقتصاد البرتقالي.

٩- السياحة الثقافية

السياحة الثقافية تعتمد على جذب السياح من خلال العروض الفنية، المتاحف، المهرجانات الثقافية، والفعاليات. تعتمد العديد من الدول على صناعاتها الثقافية لتعزيز السياحة وزيادة دخلها القومي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١٠ـ العمارة والبناء المستدام

يتضمن هذا القطاع استخدام الإبداع في تصميم المباني والهياكل التي تكون متوافقة مع البيئة ومستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا، مما يعكس قيم الابتكار والحداثة في الاقتصاد البرتقالي.

تتمتع هذه الصناعات بقدرة كبيرة على تعزيز الاقتصاد وتوفير فرص عمل، فهي تعتمد على المهارات الإبداعية وتستفيد من التكنولوجيا والتعاون الدولي.

		أهم الدول الرائدة	نسبة المساهمة في الناتج المحلي	القطاعات المتأثرة
١	صناعة الأفلام	الولايات المتحدة (هوليوود)، الهند (بوليوود)، الصين.	الولايات المتحدة: ٦.٩% (قطاع الترفيه)	السياحة، الترفيه، الإعلام
٢	صناعة الموسيقى	:الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كوريا الجنوبية.(K-pop)	المملكة المتحدة: ١.٥% (الصناعات الإبداعية)	البث الحي، الحفلات، الترفيه.
٣	الأزياء	فرنسا، إيطاليا، الولايات المتحدة.	إيطاليا: ٤. % (صناعة الأزياء).	التجزئة، السلع الفاخرة، التصنيع.
٤	التصميم (العمارة والتصميم الداخلي)	إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة	إيطاليا: ١.٧% (التصميم)	الهندسة المعمارية، التصميم الداخلي، الأزياء.
٥	البرمجيات وألعاب الفيديو	الولايات المتحدة، اليابان، كوريا الجنوبية.	الولايات المتحدة: ٧.٢% (قطاع التكنولوجيا).	تكنولوجيا المعلومات، الترفيه، الوسائط الرقمية.
٦	الإعلانات والتسويق	الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، البرازيل.	البرازيل: ٢.٥% (الإعلانات).	التسويق، الإعلام، الاتصال

ثانياً: أهمية الاستثمار في الموارد البشرية في دفع عجلة الإبداع ضمن الاقتصاد البرتقالي

في عصر الاقتصاد البرتقالي، الذي يعتمد على الإبداع والابتكار كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي، يصبح الاستثمار في الموارد البشرية أمرًا حيويًا وأساسيًا لدفع عجلة الإبداع والتطوير. يعتمد الاقتصاد البرتقالي على قدرة الأفراد على توليد الأفكار وتحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة في مجالات مثل الفنون، الثقافة، التكنولوجيا، والإعلام. لذلك، فإن الاستثمار في تنمية الموارد البشرية من خلال

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التعليم والتدريب وتطوير المهارات يمثل العنصر الأساسي لتحقيق النجاح في هذا الاقتصاد.

١- تطوير المهارات الإبداعية والفنية:

يعد الاستثمار في تدريب الأفراد على المهارات الإبداعية والفنية أمرًا جوهريًا في الاقتصاد البرتقالي. على سبيل المثال، في الصناعات الثقافية مثل السينما، التصميم، والموسيقى، يعتمد النجاح على قدرة الأفراد على الإبداع والابتكار. الاستثمار في التعليم الفني والتقني وتقديم برامج تدريبية متخصصة في مجالات الفنون والتصميم يسهم في تزويد الأفراد بالقدرات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية.

كما أن دعم المهارات الإبداعية يمكن أن يشمل تعزيز مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتفكير غير التقليدي، وهي جميعها عناصر أساسية في أي عملية إبداعية. على سبيل المثال، الشركات التي تعمل في مجالات مثل التكنولوجيا أو التصميم الصناعي تستفيد بشكل كبير من الموظفين القادرين على الابتكار في حل التحديات التقنية أو التصميمية.

٢- تعزيز روح الابتكار وريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال جزءًا لا يتجزأ من الاقتصاد البرتقالي، حيث يُشجَّع الأفراد على ابتكار منتجات جديدة وتطوير أسواق جديدة. الاستثمار في تنمية الموارد البشرية من خلال دعم ريادة الأعمال يسهم في تمكين الأفراد من تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية ناجحة. على سبيل المثال، يمكن للحكومات والمؤسسات التعليمية تقديم برامج تدريبية وتعليمية تركز على مهارات ريادة الأعمال والابتكار. هذا الدعم لا يقتصر فقط على توفير المعرفة النظرية، بل يشمل أيضًا تقديم الدعم المالي والتقني للمشاريع الناشئة التي تعمل في مجالات الإبداع.

تساعد هذه الاستثمارات في خلق بيئة مواتية للإبداع حيث يشعر الأفراد بأنهم قادرون على المخاطرة والتجربة دون الخوف من الفشل. وبالتالي، يتحول الإبداع من مجرد فكرة إلى عملية مستمرة تسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

٣- خلق فرص عمل وتحفيز النمو الاقتصادي:

الاقتصاد البرتقالي يتطلب قدرات إبداعية متنوعة، مما يخلق فرص عمل جديدة في مجالات متعددة مثل التصميم، الإعلام، الفنون، والتكنولوجيا. هذا التوسع في القطاعات الإبداعية لا يسهم فقط في توليد فرص عمل، بل يرفع أيضًا من مستوى الإنتاجية الاقتصادية بشكل عام. الأفراد الذين يتمتعون بمهارات إبداعية يمكن أن يكونوا محركًا للنمو الاقتصادي من خلال الابتكار والتطوير المستمر.

على سبيل المثال، العديد من الدول التي استثمرت في تعزيز المهارات الإبداعية شهدت طفرة في الصناعات الثقافية والإبداعية، حيث أصبحت هذه الصناعات

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مصدرًا رئيسيًا للدخل القومي. في الوطن العربي، يمكن أن يؤدي الاستثمار في تدريب الموارد البشرية في المجالات الثقافية والفنية إلى زيادة الصادرات الإبداعية وتحفيز السياحة الثقافية، وهو ما سيخلق فرص عمل إضافية ويساهم في النمو الاقتصادي.

٤- تعزيز التنافسية الوطنية والدولية:

الدول التي تستثمر في تنمية مواردها البشرية في مجالات الاقتصاد البرتقالي تصبح أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق العالمية. الإبداع لا يتوقف عند حدود الدولة؛ بل يمكن تصدير المنتجات والخدمات الإبداعية إلى أسواق دولية، مما يعزز من تنافسية الدولة على الساحة العالمية. الاستثمار في التدريب وتطوير القدرات الإبداعية يمكن أن يجعل الوطن العربي، على سبيل المثال، مركزًا رئيسيًا للإنتاج الثقافي والفني في المنطقة.

الاستثمار في الموارد البشرية يؤدي أيضًا إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات الثقافية والإبداعية، وهو ما يزيد من الإقبال الدولي على هذه المنتجات. هذا يعزز من مكانة الدولة في الاقتصاد العالمي ويزيد من فرص تحقيق الأرباح والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

٥- تحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص:

الاستثمار في الموارد البشرية ليس مسؤولية الحكومة فقط؛ بل يتطلب تعاونًا وثيقًا بين القطاعين العام والخاص. القطاع الخاص يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في توفير الفرص التعليمية والتدريبية للمواهب الشابة، خاصة في المجالات الإبداعية. من خلال شراكات استراتيجية بين الحكومة والشركات الخاصة، يمكن توفير بيئة مواتية للإبداع وتعزيز الاستثمار في رأس المال البشري.

على سبيل المثال، يمكن للشركات الخاصة إنشاء مراكز تدريب إبداعي تدعم الشباب وتوفر لهم المهارات التي يحتاجونها لدخول الأسواق الإبداعية. هذا النوع من التعاون يسهم في تطوير بيئة شاملة تعزز من الإبداع وتدعم الاقتصاد البرتقالي بشكل عام.

الاستثمار في الموارد البشرية هو المفتاح لتحقيق النجاح في الاقتصاد البرتقالي. من خلال تطوير المهارات الإبداعية والفنية، تعزيز ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل جديدة، يمكن للاقتصاد البرتقالي أن يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. الوطن العربي لديها إمكانيات كبيرة لدفع عجلة الإبداع من خلال الاستثمار في مواهبها البشرية، مما يمكنها من المنافسة على الصعيدين الإقليمي والدولي في الصناعات الثقافية والإبداعية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثالثاً: تجربة الوطن العربي في الاقتصاد البرتقالي

بدأت العديد من الدول العربية تدرك الأهمية المتزايدة للاقتصاد البرتقالي كأداة لتعزيز النمو الاقتصادي، خصوصًا في ظل التحديات التي تواجهها من حيث التنويع الاقتصادي وتوفير فرص عمل للشباب. بالرغم من أن الاقتصاد البرتقالي في المنطقة لا يزال في مراحله الأولى مقارنة بالدول المتقدمة، إلا أن هناك بوادر مشجعة على مستوى تطوير القطاعات الإبداعية والثقافية.

١- مصر:

تعتبر مصر من أبرز الدول العربية التي تمتلك إرثًا ثقافيًا غنيًا، مما يؤهلها لتكون لاعبًا رئيسيًا في الاقتصاد البرتقالي. صناعة السينما المصرية لها تاريخ طويل وتأثير كبير على مستوى العالم العربي. كما تعد مصر مركزًا للفنون والموسيقى في المنطقة، مع ازدهار المشهد الفني في القاهرة والإسكندرية.

٢- المملكة العربية السعودية:

مع رؤية ٢٠٣٠، تسعى المملكة إلى تنويع اقتصادها بعيدًا عن النفط، وتشمل خططها دعم الصناعات الثقافية والإبداعية. تم إطلاق العديد من المشاريع لتعزيز السياحة الثقافية، مثل مشروع "العلا" الذي يستهدف استقطاب الزوار الدوليين من خلال الترويج للتراث الثقافي السعودي. كما أطلقت المملكة "هيئة الترفيه" لدعم الفعاليات الثقافية والفنية والمساهمة في تعزيز الإبداع المحلي.

٣- دولة الإمارات العربية المتحدة:

تعتبر الإمارات واحدة من الدول العربية الرائدة في تبني الاقتصاد البرتقالي. من خلال تعزيز الفنون، السينما، والابتكار التكنولوجي، قامت الإمارات بإطلاق العديد من المبادرات التي تدعم الصناعات الإبداعية. على سبيل المثال، مهرجان دبي السينمائي الدولي يشكل منصة مهمة لدعم صناعة الأفلام في المنطقة، كما أن هناك دعمًا مستمرًا للمبدعين من خلال حاضنات الأعمال والمشاريع الصغيرة في الفنون والتصميم.

٤-تونس والمغرب:

تونس والمغرب لديهما تجارب مشجعة في دعم الصناعات الثقافية والفنية، خاصة في مجالات الحرف اليدوية والفنون التقليدية. كلا البلدين يعتمدان على السياحة الثقافية كجزء من الاقتصاد البرتقالي. مهرجانات مثل "قرطاج" في تونس و"موازين" في المغرب تعد منصات رئيسية لعرض الفنون والموسيقى المحلية والدولية.

هناك العديد من **الأمثلة الناجحة للاقتصاد البرتقالي** في الوطن العربي، التي تبرز الجهود المبذولة لتعزيز الإبداع والابتكار في مجالات الثقافة، الفنون، والتكنولوجيا. إليك بعض الأمثلة البارزة:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١- مهرجان الجونة السينمائي - مصر

الوصف :مهرجان الجونة السينمائي، الذي أُطلق في عام ٢٠١٧، هو أحد أهم المبادرات الناجحة لدعم صناعة السينما في مصر والعالم العربي. يهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على الأعمال السينمائية الإبداعية وتشجيع تبادل الأفكار بين صناع الأفلام في المنطقة.

الأثر :المهرجان يساهم في تعزيز صناعة السينما المصرية، ويجذب صناع الأفلام العالميين والمستثمرين، مما يعزز السياحة الثقافية والاقتصاد الإبداعي في مصر.

٢- مدينة دبي للإعلام - الإمارات العربية المتحدة

الوصف :تأسست مدينة دبي للإعلام في عام ٢٠٠٠ كمركز عالمي لصناعات الإعلام والإبداع. تضم المدينة العديد من الشركات الإعلامية الدولية والإقليمية التي تعمل في مجالات التلفزيون، الراديو، النشر، والإعلام الرقمي.

الأثر :أسهمت مدينة دبي للإعلام في تعزيز مكانة دبي كمركز إقليمي لصناعات الإعلام والإبداع، مما زاد من تدفق الاستثمارات وأحدث نموًا كبيرًا في قطاعات الإعلام والإنتاج الفني.

٣- "مواسم السعودية" - المملكة العربية السعودية

الوصف :ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، أطلقت المملكة العربية السعودية "مواسم السعودية"، وهي سلسلة من الفعاليات الثقافية والترفيهية تهدف إلى تعزيز السياحة المحلية والدولية. وتشمل هذه المواسم فعاليات في مجالات الفنون، الموسيقى، الترفيه، والثقافة.

الأثر :الفعاليات مثل "موسم الرياض" و"موسم جدة" تسهم في دفع عجلة الاقتصاد البرتقالي من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنفاق السياحي والثقافي، وتعزيز ثقافة الإبداع.

٤- "مهرجان موازين" - المغرب

الوصف :يعد مهرجان موازين إيقاعات العالم في المغرب أحد أكبر مهرجانات الموسيقى في العالم العربي، حيث يستضيف فنانين من جميع أنحاء العالم. يجمع المهرجان بين الموسيقى العالمية والتراث الثقافي المحلي.

الأثر :المهرجان يسهم في تعزيز السياحة الثقافية في المغرب، ويعزز صورة المغرب كوجهة ثقافية وإبداعية، مما يساهم في دعم الاقتصاد من خلال السياحة والفعاليات الثقافية.

٥- " .مهرجان قرطاج الدولي" - تونس

الوصف :مهرجان قرطاج الدولي هو مهرجان ثقافي وفني يُقام في تونس ويجمع بين العروض الموسيقية، المسرحية، والأفلام. يعود تاريخ المهرجان إلى عام ١٩٦٤، ويعد من أبرز الفعاليات الثقافية في تونس.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأثر :المهرجان يدعم الصناعات الإبداعية في تونس من خلال تعزيز السياحة الثقافية ودعم الفنانين المحليين والعالميين، مما يساهم في الاقتصاد البرتقالي عبر تشجيع الابتكار في الفنون.

٦- صناعة الأفلام والدراما - مصر

الوصف :مصر تعد من أقدم وأكبر الدول في صناعة السينما والدراما في العالم العربي. القاهرة هي مركز لصناعة السينما والتلفزيون في الشرق الأوسط، حيث تصدّر مصر الأعمال الدرامية والسينمائية إلى جميع الدول العربية.

الأثر :هذه الصناعة تساهم بشكل كبير في الاقتصاد المصري من خلال تصدير الأفلام والمسلسلات، وخلق فرص عمل في مجالات الإنتاج والإخراج والتمثيل، إلى جانب تعزيز التراث الثقافي

٧- دعم ريادة الأعمال الثقافية - لبنان

الوصف :لبنان لديه مشهد مزدهر لريادة الأعمال في مجال الصناعات الثقافية، خاصة في الفنون، التصميم، والإنتاج الموسيقي. هناك العديد من المبادرات التي تدعم ريادة الأعمال الثقافية مثل "بيروت ديزاين ويك.(Beirut Design Week) "

الأثر :هذه المبادرات تساعد في خلق بيئة خصبة للإبداع وريادة الأعمال، وتساهم في تعزيز الاقتصاد من خلال دعم الشركات الناشئة الصغيرة في المجالات الإبداعية.

٨- مشروع "العلا" - المملكة العربية السعودية

الوصف" :العلا" هو مشروع تراثي سياحي ضخم يستهدف تحويل منطقة العلا إلى وجهة عالمية للسياحة الثقافية. يتضمن المشروع الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي للمنطقة وتطوير السياحة.

الأثر :المشروع يجذب السياح من جميع أنحاء العالم للاستمتاع بالتراث الثقافي والأثري السعودي، مما يسهم في تنويع الاقتصاد السعودي وتعزيز الاقتصاد البرتقالي من خلال السياحة الثقافية.

هذه الأمثلة الناجحة تظهر كيف يمكن للاقتصاد البرتقالي أن يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي في الوطن العربي. من خلال دعم الفنون والثقافة والتكنولوجيا الإبداعية، يمكن للدول العربية تنويع مصادر دخلها وخلق فرص عمل جديدة، مع الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز التنافسية العالمية.

بعض الأمثلة من **القطاع الخاص** في الوطن العربي لعلامات تجارية (براندات) إبداعية تعمل ضمن إطار الاقتصاد البرتقالي:

١- أختين - (Okhtein) مصر

الوصف" :أختين" هي علامة تجارية مصرية للأزياء والحقائب تأسست على يد شقيقتين، تهدف إلى دمج التراث المصري مع التصاميم المعاصرة. تستخدم العلامة الحرفيين المحليين لإنتاج حقائب مستوحاة من الفنون والثقافات التقليدية المصرية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأثر :تسهم "أختين" في تعزيز الصناعات اليدوية والحرفية في مصر، حيث تقدم منتجات مميزة تحافظ على التراث الثقافي وتصدرها إلى الأسواق العالمية.

٢- إيلي صعب وزهير مراد - لبنان

الوصف :إيلي صعب وزهير مراد هما من أبرز مصممي الأزياء اللبنانيين الذين حققوا شهرة عالمية في عالم الموضة. تتميز تصميماتهم بالأناقة الفائقة والجمال العصري مع لمسات مستوحاة من التراث اللبناني. يشتهران باستخدام الأقمشة الفاخرة والتطريزات الدقيقة، مما يجعل تصاميمهم قطعاً فنية فريدة تعبر عن الثقافة اللبنانية بأسلوب معاصر.

الأثر :يسهم كل من إيلي صعب وزهير مراد في وضع لبنان على خريطة الأزياء العالمية، مما يعزز سمعة البلاد كمركز للإبداع والابتكار. كما يدعمان الاقتصاد البرتقالي من خلال توفير فرص عمل للحرفيين والمصممين المحليين، وتصدير تصاميمهم إلى الأسواق العالمية، مما يسهم في تعزيز الصناعة الإبداعية وحفظ الهوية الثقافية للبنان.

٣- عبد الصمد القرشي - السعودية

الوصف: "عبد الصمد القرشي" واحدة من أكبر العلامات التجارية السعودية في صناعة العطور، وهي متخصصة في تقديم العطور الشرقية التقليدية مثل العود والمسك والعنبر. تأسست في مكة المكرمة، وتعتبر العائلة المؤسسة من رواد صناعة العطور في العالم العربي.

الأثر: تعتبر **""عبد الصمد القرشي"** من العلامات الرائدة في السعودية التي تلبي احتياجات المستهلكين المحليين الذين يبحثون عن العطور الفاخرة ذات الطابع التقليدي السعودي، نجحت العلامة في جذب الانتباه العالمي وتمكنت من تصدير منتجاتها إلى أسواق عالمية، مما يعزز صورة المنتجات السعودية في الخارج.

تظهر هذه الأمثلة كيف أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي تسهم بشكل فعال في الاقتصاد البرتقالي من خلال الجمع بين التراث الثقافي والابتكار. هذه العلامات التجارية تقدم نماذج ناجحة يمكن أن تلهم رواد الأعمال الجدد للاستفادة من التراث الثقافي والفني في بناء مشاريع مستدامة تسهم في النمو الاقتصادي.

المنصات الرقمية العربية التي تم تصميمها وتطويرها بواسطة فرق عربية، وتسهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي والثقافة الإبداعية في المنطقة:

١- سوق.كوم (Souq.com)

المطورون :شركة "سوق.كوم" هي منصة تأسست في الإمارات العربية المتحدة بواسطة مؤسسيها الإماراتيين، وهي واحدة من أكبر منصات التجارة الإلكترونية في المنطقة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الوصف :تقدم سوق.كوم مجموعة واسعة من المنتجات عبر الإنترنت، تشمل الإلكترونيات، الملابس، مستحضرات التجميل، وأكثر. تم استحواذ أمازون عليها في ٢٠١٧، ولكنها ما زالت تعد منصة عربية رئيسية.

الدول المتاحة :الإمارات، المملكة العربية السعودية مصر، والبحرين، والكويت، وعمان وقطر.

٢- جوميا(Jumia)

المطورون :تم تأسيس جوميا من قبل مجموعة من رجال الأعمال العرب في أفريقيا، وتعتبر واحدة من أشهر منصات التجارة الإلكترونية في إفريقيا.

الوصف :توفر جوميا منصة تجارة إلكترونية لبيع المنتجات المتنوعة مثل الإلكترونيات، الأزياء، الطعام، ومستحضرات التجميل.

الدول المتاحة :مصر، والمغرب، والجزائر، وغيرها.

٣- إكسبو ٢٠٢٠ دبي(Expo 2020 Dubai)

المطورون :مشروع ضخم تم تطويره من قبل حكومة الإمارات العربية المتحدة، ويعتبر واحداً من أكبر معارض إكسبو عالمي في العالم.

الوصف :المنصة الرقمية الخاصة بمعرض إكسبو ٢٠٢٠ توفر محتوى تفاعلي ومجموعة من الأنشطة عبر الإنترنت للمشاركين والزوار، مع تسهيل الاتصال بين الشركات والمبدعين من جميع أنحاء العالم.

الدول المتاحة :دبي والإمارات، مع مشاركة دولية عبر الإنترنت.

٤- نون(Noon)

المطورون :منصة "نون" تم تأسيسها من قبل رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار، الذي قام بتطوير هذه المنصة بدعم من شركات سعودية وإماراتية.

الوصف :تعد نون منصة تجارة إلكترونية توفر مجموعة متنوعة من المنتجات مثل الأجهزة الإلكترونية، الملابس، الأثاث، ومستحضرات التجميل.

الدول المتاحة :الإمارات، والمملكة العربية السعودية ومصر.

٥- كريم(Careem)

المطورون :تم تأسيس "كريم" في دبي بواسطة اثنين من رجال الأعمال العرب هما مدثر شيخة وعبد الله إلياس.

الوصف :كريم هي منصة تقدم خدمات النقل الذكي عبر التطبيقات المحمولة في منطقة الشرق الأوسط، وكانت واحدة من أكبر منصات خدمات النقل في المنطقة قبل استحواذ شركة "أوبر" عليها.

الدول المتاحة :الإمارات، المملكة العربية السعودية، مصر، البحرين، الأردن، لبنان، باكستان.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٦- مكتبة نون(Noon)

المطورون :تأسست من قبل مجموعة من المطورين العرب في الإمارات، وتهدف لتقديم الكتب الإلكترونية والمطبوعة باللغة العربية.

الوصف :منصة رقمية لبيع الكتب والمحتوى العربي عبر الإنترنت، تدعم الكتاب والنشر العربي من خلال توفير منصة لبيع الكتب والتفاعل مع القراء.

الدول المتاحة :جميع الدول العربية.

٧- المنصة الوطنية للتمويل الجماعي(Yomken)

المطورون :منصة "يمكن" تم تطويرها من قبل فريق مصري.

الوصف :منصة تمويل جماعي تهدف إلى دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة في مصر والدول العربية، من خلال جمع الأموال من الأفراد لدعم المشاريع الابتكارية.

الدول المتاحة :مصر، الأردن، لبنان، وبعض الدول العربية

رابعا: التحديات الرئيسية التي قد تواجه الوطن العربي في دعم وتطوير الاقتصاد البرتقالي

١- ضعف البنية التحتية التكنولوجية:

لا تزال بعض المناطق في الوطن العربي تعاني من نقص في البنية التحتية التكنولوجية، بما في ذلك سرعة الإنترنت وتوافرها. هذا يؤثر على قدرة الصناعات الإبداعية مثل البرمجيات، ألعاب الفيديو، والتصميم الرقمي على المنافسة عالميًا. لتطوير الاقتصاد البرتقالي، تحتاج الوطن العربي إلى تحسين البنية التحتية الرقمية بشكل عام.

٢- حماية حقوق الملكية الفكرية:

انتهاكات حقوق الملكية الفكرية مشكلة شائعة في الوطن العربي، مما يؤثر على المبدعين والفنانين ويثبط من قدرتهم على تحقيق دخل مستدام من أعمالهم. الحاجة إلى قوانين فعالة وصارمة لحماية حقوق الملكية الفكرية في الصناعات الإبداعية ضرورية لتعزيز الاقتصاد البرتقالي في الوطن العربي.

٣- التمويل والدعم المالي:

كثير من الفنانين والمبدعين في الوطن العربي يواجهون صعوبة في الوصول إلى التمويل والدعم المالي اللازم لتنفيذ مشاريعهم. الصناعات الإبداعية غالبًا ما تكون مهمشة في استراتيجيات التمويل الحكومي والخاص. يجب على الحكومة والمؤسسات المالية تقديم برامج تمويلية مخصصة لدعم المشاريع الناشئة في قطاع الاقتصاد البرتقالي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤- نقص التعليم والتدريب المتخصص:

الوطن العربي تحتاج إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية تركز على المهارات الإبداعية في مجالات مثل الفنون، التكنولوجيا الإبداعية، التصميم، والسينما. حاليًا، يعتمد الكثير من الفنانين والمبدعين على التعليم الذاتي أو التدريب غير الرسمي، مما يحد من قدرتهم على المنافسة على المستوى الدولي.

٥ -غياب السياسات الحكومية الداعمة:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالاقتصاد الإبداعي في الوطن العربي، لا توجد حتى الآن سياسات حكومية واضحة ومستدامة لدعم الاقتصاد البرتقالي بشكل كامل. يجب وضع خطط حكومية مخصصة تشمل تقديم حوافز ضريبية، تسهيلات قانونية، وبرامج دعم لريادة الأعمال في القطاعات الإبداعية.

٦- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية الاقتصاد البرتقالي:

الكثير من المواطنين في الوطن العربي لا يدركون الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة التي يمكن أن يوفرها الاقتصاد البرتقالي. الحاجة إلى حملات توعية لتعزيز فهم المجتمع لدور الصناعات الإبداعية في النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل مهمة جدًا لخلق بيئة داعمة لهذا الاقتصاد.

٧-التحديات الثقافية والاجتماعية:

الوطن العربي، كمجتمع تقليدي في بعض جوانبه، قد تواجه بعض المقاومة الاجتماعية للإبداع غير التقليدي أو الذي قد يُعتبر "غير متوافق" مع القيم الثقافية. يمكن أن تؤثر هذه المقاومة على حرية التعبير الفني وتحد من قدرة بعض الصناعات الإبداعية على النمو.

٨- العولمة والتنافسية الدولية:

في ظل العولمة، تواجه الوطن العربي تحديًا في القدرة على منافسة الدول التي لديها بنية تحتية قوية وتكنولوجيا متقدمة في الصناعات الإبداعية مثل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات العربية مع القدرة على المنافسة عالميًا يحتاج إلى استراتيجيات وطنية قوية لتعزيز صادرات المنتجات الثقافية.

٩-النقص في البيانات والتحليل الإحصائي:

البيانات الدقيقة حول حجم الصناعات الإبداعية في الوطن العربي وتأثيرها الاقتصادي قليلة أو غير متوفرة. هذا النقص في المعلومات يجعل من الصعب على صناع القرار وضع سياسات فعالة لدعم الاقتصاد البرتقالي وتحديد أولوياته.

١٠- التكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة:

التكنولوجيا تلعب دورًا مهمًا في الاقتصاد البرتقالي، ومع ذلك، لا تزال بعض الصناعات الإبداعية في الوطن العربي تواجه صعوبة في مواكبة التغيرات السريعة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فـي الأدوات والمنصـات التكنولوجيـة. زيـادة الـوعي بأهميـة التكنولوجيـات الحديثـة وتوفير التدريب اللازم يمكن أن يساعد في التخفيف من هذا التحدي.

تتطلب مواجهة هذه التحديات في الوطن العربي جهودًا متكاملة تشمل تحسين البنية التحتية، وضع سياسات حكومية فعالة، تقديم الدعم المالي للمبدعين، وتعزيز الـوعي المجتمعـي بأهميـة الاقتصـاد البرتقـالي. بـإدراك هـذه التحـديات والعمـل علـى معالجتها، يمكن للوطن العربي تحقيق نمو كبير فـي القطاعات الإبداعيـة، ممـا سيسـهم في تنويع الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنافسية الدولية.

التوصيات

رؤية مستقبلية وتمكين الاقتصاد البرتقالي من خلال التوصيات التالية :

١ـ تعزيز البنية التحتية التكنولوجية:

- الاستثمار في تحسين شبكات الإنترنت وتوسيع تغطيتها لتصل إلى المناطق النائية.
- تقـديم حـوافز للشـركات المحليـة والدوليـة لتطـوير تقنيـات رقميـة تـدعم الصناعات الإبداعية.
- إنشاء مراكز ابتكار رقمية مجهزة بأحدث التقنيات لدعم المبدعين والشركات الناشئة.

٢ـحماية حقوق الملكية الفكرية:

- تحديث وتفعيل قوانين حقوق الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية.
- إنشـاء منصـات إلكترونيـة لتسـجيل الأعمـال الإبداعيـة لحمايـة حقـوق الفنـانين والمبدعين.
- تكثيـف الحمـلات التوعويـة لتعريـف المجتمـع بأهميـة حمايـة حقـوق الملكيـة الفكرية.

٣ـ توفير التمويل والدعم المالي:

- إطلاق صناديق تمويل مخصصـة للصـناعات الإبداعيـة بالشـراكة مـع القطـاع الخاص والبنوك.
- تقديم قروض ميسرة وبرامج دعم مالي للشركات الناشئة والمبدعين.
- تنظيم مسابقات ومبادرات لدعم المشاريع الإبداعية الناجحة وتمويلها.

٤ـ تحسين التعليم والتدريب:

- تطوير مناهج تعليمية تركز على المهارات الإبداعية والتكنولوجيا الحديثة.
- إنشـاء معاهـد متخصصـة لتـدريب الشـباب فـي مجـالات التصـميم، الفنـون، والبرمجيات.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- التعاون مع منصات تعليمية دولية لتقديم دورات تدريبية عبر الإنترنت.

٥- إطلاق سياسات حكومية داعمة:

- تقديم حوافز ضريبية للشركات العاملة في الصناعات الإبداعية.
- تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية لتأسيس المشاريع الإبداعية.
- إدراج الاقتصاد البرتقالي ضمن الخطط التنموية الوطنية كأولوية استراتيجية.

٦- زيادة الوعي المجتمعي:

- تنظيم حملات إعلامية لتعريف الجمهور بأهمية الاقتصاد البرتقالي وفرصه الاقتصادية.
- إشراك الإعلام والمؤثرين في تعزيز الصورة الإيجابية للصناعات الإبداعية.
- إقامة مهرجانات ومعارض دورية لعرض الأعمال الإبداعية والمواهب المحلية.

٧- التغلب على التحديات الثقافية والاجتماعية:

- تعزيز الحوار بين الفنانين والمجتمع لشرح أبعاد العمل الإبداعي وأهدافه.
- توفير مساحات آمنة للإبداع والتعبير الفني دون قيود ثقافية مفرطة.
- إشراك قادة الفكر والدين في الترويج لأهمية الفنون والثقافة.

٨- تعزيز القدرة التنافسية الدولية:

- إنشاء برامج لترويج المنتجات الثقافية والفنية العربية في الأسواق العالمية.
- دعم المشاركة في المهرجانات والمعارض الدولية لتوسيع الحضور العالمي.
- التعاون مع دول أخرى لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في الصناعات الإبداعية.

٩-جمع البيانات والتحليل الإحصائي:

- إنشاء وحدات متخصصة لجمع البيانات وتحليلها حول حجم وتأثير الصناعات الإبداعية.
- نشر تقارير دورية توضح مساهمة الاقتصاد البرتقالي في الناتج المحلي الإجمالي.
- التعاون مع منظمات دولية للحصول على أدوات قياس دقيقة ومحدثة.

١٠- مواكبة التغيرات التكنولوجية:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- إطلاق برامج تدريب مستمرة للمبدعين والشركات الناشئة حول التقنيات الحديثة.
- تشجيع التعاون مع الشركات التقنية الكبرى لتوفير حلول مبتكرة للصناعات الإبداعية.
- تبني استخدام الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لتعزيز الإنتاج الإبداعي .

خاتمة:

يمثل الاقتصاد البرتقالي فرصة استثنائية للدول العربية لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز القدرة التنافسية على الصعيدين الإقليمي والدولي. ورغم التحديات المتنوعة التي تعيق تطوير هذا القطاع، بدءًا من ضعف البنية التحتية التكنولوجية وانتهاءً بغياب السياسات الداعمة، فإن تجاوز هذه العقبات ممكن من خلال تبني استراتيجيات حكومية شاملة تشمل تعزيز التعليم والتدريب، توفير التمويل الموجه، وحماية حقوق الملكية الفكرية. كما أن زيادة الوعي المجتمعي بدور الصناعات الإبداعية وإمكاناتها الاقتصادية يمكن أن يخلق بيئة حاضنة للإبداع والابتكار. إن الاستثمار في الاقتصاد البرتقالي لا يُعد خيارًا فحسب، بل ضرورة لتعزيز دور الثقافة والإبداع كمحركات أساسية للاقتصاد الحديث، مع الحفاظ على الهوية الثقافية العربية في عالم يتسم بالعولمة والتغير السريع.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أولاً: المراجع العربية

حمد عفيفي (٢٠٢١). الاقتصاد البرتقالي: الصناعات الثقافية والإبداعية في الوطن العربي. دار الفكر العرب

إيناس الجوهري (٢٠١٩). الاقتصاد الإبداعي والابتكار في العالم العربي. الدار العربية للعلوم

خالد عبد اللطيف (٢٠٢٠). دور الاقتصاد البرتقالي في تنمية الصناعات الإبداعية في الدول العربية. جامعة الدول العربية

محمد عبد الحميد (٢٠٢٢). الصناعات الثقافية والاقتصاد البرتقالي: رؤية مستقبلية للتنمية في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية

مصطفى الدسوقي (٢٠٢٠). الاقتصاد الإبداعي في الدول العربية: الفرص والتحديات. المركز العربي للبحوث والدراسات

نبيل علي (٢٠١٨). الاقتصاد البرتقالي: الثورة الإبداعية في العالم العربي. دار الشروق .

.الابتكار والإبداع في الاقتصاد البرتقالي: دراسات عربية. الجمعية العربية للبحوث(٢٠١٩)

ثانياً : المراجع الأجنبية

Uitrago, F., & Duque, I. (2013). (*The Orange Economy: An Infinite Opportunity*. Inter-American Development Bank.

Hartley, J., Wen, W., & Li, L. (2015). *Creative Economy and Culture: Challenges, Changes, and Futures for the Orange Economy*. SAGE Publications.

Howkins, J. (2013). *The Orange Economy: How People Make Money from Ideas* (2nd ed.). Penguin UK.

United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD). (2018). *Orange Economy Outlook: Trends in International Trade in Creative Industries*. UNCTAD.

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***

Pratt, A. C., & Jeffcutt, P. (2009). *Creativity, Innovation and the Orange Economy*. Routledge.

Comunian, R., & Gilmore, A. (Eds.). (2016). *Higher Education and the Orange Economy: Beyond the Campus*. Routledge.

Throsby, D. (2010). *The Economics of Orange Policy*. Cambridge University Press.

Santagata, W. (2014). *The Orange Economy: A Critical Review of Cultural Policies in the Context of the Creative Economy*. Edward Elgar Publishing.

Cunningham, S., & Flew, T. (2019). *Orange Media Economics*. Palgrave Macmillan.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2019). *Culture and Public Policy for the Orange Economy: The Role of the Creative Economy*. UNESCO.

Towse, R. (2020). *A Textbook of the Orange Economy* (3rd ed.). Cambridge University Press.

Chapain, C., & Comunian, R. (2020). *Orange Economy and Cultural Policies: Perspectives from Global Cities*. Routledge.

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***

European Commission. (2021). *Orange Economy Sectors: Economic and Social Impact of COVID-19*. European Union.

De Beukelaer, C., Pyykkönen, M., & Singh, J. P. (2016). *Global Orange Economy*. Routledge.

Flew, T. (2012). *The Orange Industries: Culture and Policy*. SAGE Publications.

Pugatch, M. P., & Healy, S. M. (2020). *The Orange Economy and Intellectual Property Rights*. World Intellectual Property Organization.

ISSN : ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***